بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الصيد حدثنا

محمد قال حدثني ابو عبد الله عن حسين عن ابي خالد عن زيد في صيد المعراض والبندق لا يوكل حتى يذكى وان انت
رميت طيرا بسهم فوقع على الارض فلا توكل فاني اخاف ان يكون الارض اعانت على قتله **قال** ابو جعفر فيما
قتل البندق فيه عن سلمان رخصة وكرهه غيره وقال البندقة لا تخرق **قال** ابو جعفر وانا اكره ما قتلت
الا ان يدركه حيا فيذكيه **حدثنا** محمد قال حدثني ابو عبد الله عن حسين عن ابي خالد عن زيد عن اباه عن علي
قال اتى النبي صلى الله عليه رجل فقال يا رسول الله ارمي بسهم فاحمي واتبع الذي يتوارى عنه قال ما اصميت فكل وما
انميت فلا تاكل **قال** ابو جعفر ما اصميت ما لم يتوارى عن بصرك وما انميت ما توارى فلم تدر لعل
الذي قتله غيرك **قال** ابو جعفر ومن رمى صيدا متواريا عن بصره ثم اصاب سهم في مقتل او
في غير مقتل او لم يصب السهم فيه ووجده ميتا فكان يواريه عنه قليلا او كثيرا فلا ياكل وكذلك ان
رماه وهو على حايط فسقط حيا فاضطرب ثم مات فلا ياكل وان سقط في ماء فلا ياكل
الا ان يدرك ذكاته وان رميته بسهم وهو على جدار فسقط ميتا فكل اذا كان قبل ان يسقط
حدثنا محمد قال حدثنا ابو عبد الله عن حسين عن ابي خالد عن زيد قال اذا رميت طيرا بسهم فوقع
في الماء فلا توكل فاني اخاف ان يكون الماء اعان على قتله **حدثنا** محمد قال حدثنا ضرار بن صرد
عن عبد الرحمن عن صفوان بن سليم قال سالت سلمان عما قتلت البندقة فقال كل يا ابن اخي فان لم
تاكله فاتني به اكله **حدثنا** محمد قال حدثني ابو عبد الله عن حسين عن ابي عبد الله عن ابي خالد عن
عن زيد في صيد البازي والصقر وكل شي من الطير بصيد لا تاكل حتى يذكى **حدثنا** محمد قال
حدثنا قاسم بن ابراهيم ان رجلا كتب اليه يسله عن هذه المسايل فاجابه بهذي الجواب
وقراه قاسم علينا وفقنا الله واياك للرشد برحمته عما قتل الكلب والصقر فما قتل الكلب المعلم
فحلال عندي اكله وذكاة ما قتل الكلب فهو قتله ويوكل ما قتل ولو اكل منه الا اقلهم ولا اعلم
فيما اجبتك من هذا به اختلاف بين احد الا التي ذكر عن ابن عباس انه كان يقول لا يوكل ما قتل
الكلب المعلم صيده فانه انما امسك الصيد اذا اكل على نفسه لا على مرسله فظننت ان ابن
عباس تاول في ذلك قول الله عز وجل فكلوا مما امسكن عليكم فكان عند ابن عباس اكله لغير
ما امسكه على مرسله والمذكور المشهور عن عدي بن حاتم وابا ثعلبة الخشني سالا رسول الله صلى الله عليه
عن الكلب المعلم ياكل من صيده فامرهما باكل فضله وقال اصحاب رسول الله كلهم الا ابن عباس

كل فضل

كل فضلة الكلب المعلم وان لم يبق منه الا بضعة من اللحم قال وذكر ابن طاوس كان يقول
ليس الفهود ولا الفهد ولا الصقور بجوارح التي حل للصيد اكل ما اكلت من صيدها وقال
غيره هذه كلها كالكلاب في صيدها وقال قاسم لا يوكل صيد الصقر والبازي والفهود الا
ما ادركت ذكاته لقول الله عز وجل تقول مكلبين ولم يقل مصقرين قال ابو جعفر في الجوارح من الكلاب
والبزاة والصقور والفهود وكل مسلط في واحد في قتل الصيد غير انه يختلف في التعليم
والاداب فالكلاب انما تعليم يودب لئلا ياكل وكذلك بلغنا عن النبي صلى الله عليه فاذا اكل الكلب المعلم من
صيده فلم يقبل الادب ولم يحفظ التعليم فلا تاكل الا ما ادركت ذكاته واما البازي والصقر
فانما يعلمان يودبان ان يجيبا اذا دعيا فاذا هو دعي فاجاب فقد قبل التعليم فكل من صيده
والفهد بمنزلة الكلب **حدثنا** محمد قال اخبرني جعفر عن قاسم فيما قتل الكلب المعلم والبازي
والصقر من الصيد واكل قال قد اختلفوا في ذلك وقد روى اهل العراق منهم الشعبي عن عدي بن حاتم
وروى عن ابي ثعلبة الخشني انهما سالا رسول الله صلى الله عليه عن صيد الكلب المعلم فقال كل ما امسك
عليك وان قتل فان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه وذكر عن ابن عباس وقد اختلفوا عن
غيره من الصحابة منهم سلمان وسعد وسعيد ومن التابعين ابو جعفر وسعيد بن المسيب انهم
قالوا الا بالي وان اكل ثلثيه وتاولوا فكلوا مما امسكن عليكم كان عندهم ان ما امسك وان
اكل بعض وذكر بعض وهو عندي كانه اشبه بالكتاب ومن احتاط لم يكن عليه في ذلك شي
ومن تاول كتاب الله واقاويل هولاي الذين لم ير وبالكل باسا لم جوت ان لا يكون باثم والحرج
وان كان النبي صلى الله عليه قال ما روي عن عدي بن حاتم وابي ثعلبة فالباطل ما خالفه وما اظن
الروايه عنه بصحيحه واما البازي والصقور والشواهين فاعجب ما فيه عندي من القول
ان صيدها ليس يذكي لقول الله عز وجل تقول مكلبين والمكلب هو المغري للكلاب المكلب هو
الاغرا والصقر واشباههن من الطير ليس عندنا من الجوارح وقد رخص فيها كثير من الناس وكذلك
عندي الفهود ليس من الجوارح لان الصقور والبوازي واشباهها من الطير لا اشلا ولا اغرا اي تغراء
فكذلك عندي ليست من الجوارح فان كان الفهود لا اشلا ولا اغرا في الا كمال الصقور وان
كانت تومر وتشلا فتاتمر فهي كالكلاب توكل ما افضلت وذكي ما قتلت واما كلب المجوسي
المعلم فلا باس باكل صيده اذا كان مرسله مسلم وسمى الله وكان الكلب معلما وقد كرههم قوم ولم ير اخرون باسا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)